

تعرف على 5 ممثلين رفضوا أدوارًا حققت نجاحًا مهوًلا



هناك ممثلون تميزوا بأداء أدوار لهم حتى أصبحت ترتبط في ذهن الناس بهم فقط، فلا أحد يتخيل فورست جامب بدون توم هانكس، أو جاندالف بدون إيان ماكيلين، وغيرهم من الممثلين، ولكن هل تعلم أن هذه الأدوار كاد أن يؤديها ممثلون آخرون؟ هذه خمسة أدوار كبيرة رفضها ممثلون مشهورون:

1. Will Smith: Neo in The Matrix Trilogy

ويل سميث

دور نيو من أحد أشهر الأفلام في مطلع القرن الجديد، وقد حققت سلسلة ماتريكس نجاحًا كبيرًا على المستوى العالمي، واستطاع الممثل كيانو ريفز أن يؤدي الدور على أكمل وجه، وأصبح وجه كيانو ريفز في عقول الكثيرين هو وجه نيو بطل ماتريكس. ولكن هل تعلم أنه قبل أن يُعرض الفيلم على ريفز تم عرضه أولًا على ويل سميث! وقد كان خيارًا منطقيًا حينها، فسميث كان قد قام بأداء العديد من الأدوار الرائعة والتي تتعلق بشكل ما بالخيال العلمي مثل Black in Meng Day Independence فبدا حينها مناسبًا جدًا لدور نيو، إلا أن سميث رفض الفيلم لأنه لم يفهمه بشكل جيد ولم يعتقد أنه سيقوم بأداء دوره كما يجب، ويرى أن كيانو ريفز قام بأداء الدور بشكل متقن لن يستطيع سميث أن يقوم بمثله، وقام ويل سميث بعد رفضه للدور بقبول كابتن جيمس ويست في فيلم West Wild Wild والذي فشل فشلاً ذريعًا.

2. John Travolta: Forrest Gump

و جون ترافولتا

توم هانكس

الجميع يعرف فيلم فورست جامب والدور العبقري الذي قام بأدائه توم هانكس، فقد حقق الفيلم نجاحًا ساحقًا عند إطلاقه عام 1994 وما يزال حتى اليوم واحد من علامات السينما الأمريكية. ولكن هل تعرف أنه قبل أن يقوم توم هانكس بدور فورست جامب كان الدور قد عُرض على الممثل جون ترافولتا، إلا أنه رفض الدور، وقد اعترف بعد ذلك أن رفض الدور كان أكبر خطأ ارتكبه في حياته. ولكن حتى بعد رفضه الدور لم يُعرض مباشرةً على توم هانكس بل تم عرضه على Murray Bill و Chase Chevy وكليهما

رفضاً الدور قبل أن يعرض على توم هانكس، والذي أدى الدور ببراعة منقطعة النظير استحق عليها جائزة الأوسكار كأفضل ممثل.

3. Carrey Jim: Movie Scissorhands Edward in Scissorhands Edward

جيم كاري

جونى ديب

بعد بزوغ نجم جيم كاري في سلسلة Color Living In، بدأ المخرجون يضعونه في الاعتبار عند اختيار الأدوار الرئيسية لأفلامهم الكبيرة، ومن ضمن الأفلام التي عُرضت على جيم كاري حينها دور Edward، حينها حق على كان كاري جيم أن النقاد ويرى، الدور برفض قام كاري جيم أن إلا، Scissorhands، فجيم كاري نجم كوميدى وتنقصه الخبرة في التمثيل الدرامى، وكان أداءه الكوميدى قد يفسد الدور حينها. وقد عُرض الدور أيضاً على Tom Cruise و Robert Downey Jr. اللذين رفضا الدور قبل أن ينتهي إلى المثل جونى ديب، والذي برع في تقديم الدور.

4. DiCaprio Leonardo: Trilogy Spiderman in Parker Peter

ليوناردو ديكابريو

يعد دور بيتربارك/سبايدرمان الذي قام بأدائه توبى ماجواير في ثلاثية سبايدرمان هو أشهر أدواره، ولعله لم يرقم بدور آخر يماثل نجاحه النجاح الذي حققه في فيلم سبايدرمان، ولكن قبل أن يُعرض الفيلم على ماجواير، كان قد عُرض على ليوناردو ديكابريو الذي رفض الدور حينها كما رفض دور روبين، فقد أحس أنه لم يكن مستعداً لأداء أدوار الأبطال الخارقين، وفي أحد اللقاءات معه سُئل عن إمكانية قيامه بعمل فيلم مع Marvel أو DC Comics قال: ”من يعرف؟ إنهم يتحسنون بمرور الوقت في عمل تلك الأفلام، ويقومون بتقديم شخصيات أكثر تعقيداً.“ فمن يعرف قد يقوم ليو حقاً بأداء واحد من تلك الأدوار قريباً!

5. Connery Sean: Trilogy Rings The Of Lord in Gandalf

شون كونرى

سير إيان ماكيلين

إذا سمعت اسم جاندالف فلن يخطر على بالك إلا صورة سير إيان ماكيلين، بسبب أدائه الأكثر من رائع في ثلاثية سيد الخواتم، ولا يستطيع أحد أن يتخيل وجود ممثل آخر في هذا الدور، إلا أنه وقبل أن يُعرض الدور على ماكيلين تم عرضه على ممثل جيمس بوند الأصلي شون كونرى، مع عرض مغزٍ للغاية، وهو 19 مليون يورو مقابل القيام بالدور بالإضافة إلى 15% من أرباح الفيلم في البوكس أوفيس، مما يعني أن شون كونرى قد خسر ما يقدر بـ 283 مليون يورو عند رفضه لهذا الدور، وقد قال كونرى عن سبب رفضه للدور أنه ”لم يفهم النص!“ ولعل احساسه بخطئه هو الذي دفعه لقبول سيناريو الفيلم التالي الذي لم يفهمه وهو فيلم The Gentleman of League Extraordinary، وهو الفيلم الذي لم يفهمه أحد على الإطلاق!